

## التربية والثقافة

إ.د محمود داود الربيعي

**تعريف الثقافة :-** هي كل ما يرتبط بالنواحي المنظمة لحياة الإنسان المادية والمعنوية والتي تؤدي على تميز الكائن البشري وتطوره عن الكائنات الأخرى.  
**عناصر الثقافة :**

١- العموميات ويقصد بها تلك الأفكار والسلوكيات التي يشترك فيها كل أفراد المجتمع وهي الأساس العام الذي يميز ثقافة من أخرى كالمعرفة والسلوك والفكر

٢- الخصوصيات ويقصد بها العناصر التي تشترك فيها طائفة أو مجموعة معينة من الأفراد لها تنظيمها الاجتماعي الخاص وتتكون من ( خصوصيات مهنية وفنية - خصوصيات طبقية - خصوصيات عقائدية - خصوصيات عرقية أو عنصرية )

٣- المتغيرات وهي التي لا تنسب إلى العموميات ولا الخصوصيات بحيث تميز فئة معينة من الأفراد في المجتمع كالفكر مثلاً.

### خصائص الثقافة

إنسانية - مكتسبة - مادية ومعنوية - كل أو نسيج متداخل - اجتماعية - متنوعة المضمون - متشابهة الشكل - متغيرة ومتصلة

### التربية والتغير الثقافي :-

تعتبر التغير الثقافي في أنه مهما تعددت الأسباب ذلك التغير فإن التربية تظل هي العامل الأول في إحداثه وبالتالي يمكن توجه الحركة الاجتماعية الذي يؤدي إلى حركة اقتصادية.

## المعلم والثقافة العامة :-

من أهم العوامل التي تساعد على نضوج شخصيته من الناحية الثقافية الفكرية والإنسانية ويتضح ذلك عن طريق بعض النقاط:-

١- كثرة الثقافة لدي المعلم تساعد على النضوج الفكري.

٢- كثرة الثقافة أيضا تؤدي على عدم العصبية في بعض النواحي.

٣- كثرة الثقافة تساعد على توصيل المعلومة بين المعلم والمتعلم.

٤- كثرة الثقافة تساعد على تفسير المعرفة الثقافية.

٥- كثرة الثقافة تزيد العلاقة بين المثقفين.

إن احتكار مفهوم الثقافة على فئة معينة من الناس ، أو تحديد تجليات هذا التعبير بإنجازات معينة من العلم ، والفن والإبداع ، يقوم بها صفوة محددة المعالم ، هو نوع من الاختزال الذي ينبغي مراجعته ، وإعادة تعريف مفهوم الثقافة ودور المثقفين والتعريف بهم من جديد ضمن منظور أكثر شمولية وأوسع أفقا .